ظل العم عن سمير نابع [illegible]

بما متعلق بنقص، فنقص فعل ماض وما فاعل والجملة صلة ما والعائد
محذوف تقديره فنقصناه، من نظم متعلق بنقص ما في البيت قبله، ومع
الإمام مضاف ومضاف إليه، الخاشع نعت. أبو بدل، ثم مضاف إليه وحذف
التنوين منه لالتقاء الساكنين وعلى هذه القراءة حميد بن قيس الأعرج وأبو عمرو
في رواية هارون عنه قل هو الله أحد الله بحذف التنوين من أحد روى ذلك
عن الحسن وأبان بن عثمان وعلى هذه قول الشاعر أنشده في المقتضب

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

أراد عمرو الذي بحذف التنوين من أجل التقاء الساكنين وقال آخر فأنشد

العبار سني في المجد ... إذا غطيف السلمي فرا

أراد غطيف بحذف التنوين من أجل التقاء الساكنين وقال آخر أنشده سيبويه

فألفيته غير مستعتب ... ولا ذاكر الله إلا قليلا

أراد ولا ذاكرٍ الله بحذف التنوين من أجل التقاء الساكنين. المدني نعت لنافع
بدل من أبي ثم قال

إذ كان من أئمة الحرم ... الثبت فيما قد روى في المعلوم
ولعزه ورعه فيه انتشر ... حتى في المغارب سواه ما اشتهر

استعمل إذ هنا للتعليل على مذهب ابن ملك واستدل عليه بقوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون. وبقول الفرزدق

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ... إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وقد استعمل الناظم في هذا الرجز إذ للتعليل في مواضع منها قوله في بيانها إذ شاءها الله
والحرم حرم المدينة وتقدير الكلام ولنقص القول لما قصرنا من نظم مقرئ الحرم
نافع إذ كان إمام حرم المدينة مدة الرجز، وموضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] قال ابن مجاهد في السبعة وعلى قراءة نافع اجتمع
الناس بالمدينة العامة منهم والخاصة وذكر الداني في الطبقات وجامع
البيان عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة

خلق كثير من أهل المدينة وغيرهم قال وقال الحسن في الجامع روى عن نافع
القراءة مائتان وخمسون رجلا ثم سمى منهم أربعة وعشرين راويا وذكر
ابن مجاهد في السبعة وابن أشتة في المحبر عن الأصمعي والمسيبي قال لما حضرت
نافعا الوفاة قال له ابناه أوصنا فقال اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين وذكر هذه الوصية أيضا الداني في
الطبقات وجامع البيان والمهدوي وابن شاذ في التمسك وجامع البيان وذكر ابن
مجاهد في السبعة أن نافعا توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وذكر الناظم
اسمه وكنيته وبلده وكذا فعل بغيره من رواته وترك [illegible] مع ما زاده الوالد
من نسبه وتحليته الإعراب فلنكتفي الفاء حرف عطف
واللام لام الأمر نكتفي فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم فيه سكون
الياء وهي لغة لبعض العرب يجرون المعتل مجرى الصحيح في جميع أحواله
حكى ذلك بعض العلماء، قال شيخنا الأستاذ أبو عبد الله القيجاطي
رضي الله عنه وعلى هذه اللغة قراءة ابن كثير في رواية قنبل عن أصحابه
عنه في سورة يوسف نرتعي ونلعب وإنه من يتقي ويصبر بإثبات الياء
بحذف الهمز [illegible] قلت ومما أنشده سيبويه في هذا من باب
ما يحتمل الشعر قول قيس بن زهير

ألم يأتيك والأنباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد

قال الأعلم في شرح أبيات سيبويه أثبت الياء في حال الجزم ضرورة
لأنه أجراها مجراها في حال الرفع تشبيها بالصحيح ومن لغة لغيره [illegible]
فاستعملها عند الضرورة وفاعل نكتفي ضمير المتكلم وهو الناظم [illegible]
متعلق بنكتفي والمدآة [illegible] متعلق بنكتفي [illegible] نافع [illegible]
ماض [illegible] والجملة صلة ما والعائد من الصلة إلى الموصول محذوف تقديره [illegible]
[illegible] بفعل مضارع محذوف [illegible] على فلنكتفي وهو مثله في الإعراب [illegible]
[illegible] الجزم [illegible] وكسر [illegible] لالتقاء الساكنين [illegible]

توفي نافع بالمدينة سنة تسع وستين ومائة

Copyright © King Saud University